

المذبات "شاوري" في العصر المغولي الهندي "دراسة أثرية فنية ومقارنة"

Fly Whisks "Chauri" From Mughal India "An Archaeological, Artistic And Comparative Study"

محمد قطب أبو العلا

مدرس الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآداب جامعة الوادي الجديد

Mohamed Kotob Abo El Ala

Lecturer, Department of Archeology, College of Arts, New Valley University

mohamed.kotb@art.nvu.edu.eg

الملخص:

تبحث هذه الدراسة في عنصر مهم من العناصر التي ترمز إلى أصحاب المراتب العليا في المجتمع المغولي بالهند، وهو المذبة "شاوري"، ويتناول البحث دراسة هذا العنصر والبحث عن دلالات استخدامه، حيث كان لاستخدامه رمزية لمكانة الشخص العالية في العصر المغولي الهندي، سيتم تناول طرزه المختلفة ومواد الصناعة المستخدمة في صناعة المذبة "شاوري".

كما يتناول البحث دراسة العناصر الزخرفية المنفذة على المذبات، وأسباب غلبة الزخارف النباتية على باقي العناصر الزخرفية الأخرى المنفذة على المذبات، كما توضح الدراسة الاختلافات بين المذبات كتحف فنية وبين ما ظهر منها على المخطوطات، وتوضيح أسباب الثراء في صناعة وزخرفة شاوري والمتمثل في استخدام المعادن الثمينة والأحجار الكريمة والعاج والتي توافرت بكثرة في بلاد الهند، كذلك الإتيان والإبداع في تنفيذ العناصر الزخرفية.

الكلمات الدالة:

المذبات؛ شاوري؛ المغولي الهندي؛ زخارف؛ المعادن.

Abstract:

The Present Study searches in an important theme which indicates to the high ranks in Mongol Indian Society, Fly Whisk "Chawri". This paper includes study of that theme and its using significance, as it was used as indication to the high rank person in Mongol Indian Period, In addition there are indications to the Types and materials of the Fly whisk "Chawri".

This research also studies the Decorations of the Fly Whisk and reasons of floral Decorations domination. The study also indicates the differences between Fly Whisks as a bibelot and which was displayed on the Manuscripts. It also indicates to the reasons of richness in Chawri manufacturing and Illustrations which appeared in the Precious metals, precious stones and Ivory which was profusely available in India as well as the proficiency and Creativity in decoration motifs.

Key words:

Fly Whisks , Chawri, Mughal India, Decorations, Metals.

المقدمة :

تتوعدت التحف الفنية خلال العصر المغولي الهندي، وكان من بين هذه التحف الفنية عنصر مهم هو المذبة "شاوري" وكان استخدامه يرمز إلى مكانة الشخص العالية في المجتمع المغولي الهندي. سوف أتناول في هذه الدراسة الأشكال والنماذج المختلفة للشاوري وطرق زخرفتها ومواد الصناعة التي صنعت منها المذبة "شاوري"، كما سيتم توضيح الفرق بين المذبات كتحف فنية وبين ما ظهر منها في تصاوير المخطوطات، كما تتناول الدراسة العناصر الزخرفية المنفذة على شاوري.

١. أصل التسمية في اللغة العربية^١ واللغة الهندية:

المذبة ما يذب به الذباب^٢، وقد عُدت من الآلات الملوكية ولها أرياب من الناس مختصون تحملها في المواكب والحفلات^٣.

يأتي مصطلح المذبة في اللغة الهندية "चौरी" "شاوري" "chauri" ويأتي في الإنجليزية Fly Whisk بمعنى خفاقة الذباب^٤.

٢. ظهور المذبة في الحضارات القديمة:

عرفت المذبات منذ أقدم العصور، فقد عرفت في الحضارة المصرية القديمة وكانت رمزاً ملكياً بمصر القديمة، استخدم مع الصولجان ليعبر عن الملكية وسيادة الحاكم على الأرضيين، وكانت المنشة أحد رموز الإله أوزير وأصبحت تصور بعد ذلك في أيدي الحكام، كما كان لها دلالات سحرية وتعبير عن اتصال الملوك بالآلهة الذين كانوا في الأساس هم من يحملون هذه الأداة^٥، كمنظر بمقبرة نخت آمون TT 335 الأسرة ١٩ - دير المدينة - الأقصر^٦ (لوحة ١).

^١ ذيب: الذب: الدفع والمنع والذب: الطرد، وذب عنه يذب ذبا: دفع ومنع، وذببت عنه وفلان يذب عن حريمه ذبا أي يدفع عنهم، وفي حديث عمر "رضي الله عنه": إنما النساء لحم على وضم، إلا ما ذب عنه، قال: من ذب منكم ذب عن حميمه أو فر منكم فر عن حريمه، انظر: ابن منظور، محمد بن مكرم الأفرقي المصري، لسان العرب، مج. ٣، ج ١٧، القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ١٤٨٣.

^٢ مرزوق، عاطف على عبدالرحيم، رسوم المذبات في تصاوير مخطوطات المدرسة العربية والمغولية الهندية، المؤتمر الدولي السادس، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، ٢٠١٥م، ٢١٧.

^٣ الصابئ، أبي الحسن هلال بن المحسن ت ٤٤٨هـ، رسوم الخلافة، تحقيق ميخائيل عواد، ط ٢، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٦م، ٨١.

^٤ <http://www.vam.ac.uk/content/articles/m/maharaja-the-splendour-of-indias-royal-courts>, Accessed 10-10-2020.

^٥ BUNSON, M.: *Encyclopedia Of Ancient Egypt*, Revised edition, USA, 2002, 139.

^٦ BRYUER, B.: «Rapport sur les fouilles de Deir el Medineh (1924-1925)», *FIFAO* 3, 1926, 113-178, fig. 107.

كما ظهرت المذبات على نقش حجري بارز للملك آشور ناصريال الثاني (٨٨٣-٨٥٩ ق.م) محفوظ بمتحف اللوفر - قسم آثار الشرق الأدنى، بلاد ما بين النهرين، ويظهر الخادم خلف الملك ممسك بخفاقة الذباب^٧ (لوحة ٢).

كما عرفت المذبة في الحضارة الهندية القديمة، وكان استخدامها إحدى مظاهر الملك والسلطان كما اقترن ظهورها بالمعبودات الهندية القديمة ومن ذلك ما ظهر على إحدى المنحوتات الحجرية المحفوظة بمتحف sarnath التي ترجع إلى القرن التاسع الميلادي والتي تمثل المعبود بوذاساتفا ويقف في الخلف خادم ممسك بالشاوري بيديه^٨ (لوحة ٣)، ونحت حجري للمعبود جينا وخلفه حاملي شاوري - بمتحف فكتوريا والبرت بلندن - القرن ٩م (لوحة ٤).

فقد كان هناك اعتقاد بأن استخدام شاوري يعد رمزاً لدرء الأفكار المزعجة، فقد كان يعتقد أن الذباب يحمل الشر والوباء في الديانة البوذية والهندوسية^٩.

وفي العصر الإسلامي كانت المذبة تتكون مما غلظ وصلب من خصلات شعر الخيل وبالأخص شعر الذنب أو تؤلف من أطراف الخوص وهو الذي يتحرك للذب، وتكون مغطاة بالجلد فيتوارى فيه طرف مقبضها وأطراف الخوص^{١٠}.

٣. **التكوين الفني للشاوري:** عبارة عن عمود مخروطي يبرز من أعلاه دائرة يثبت فيها شعر غزير دقيق وهي تُشبه المشاعل، وقد استخدمها كل من الرجال والنساء، فكان الشخص من العامة يحمل المذبة بنفسه، أما الأباطرة والأمراء وعلية القوم فقد خصصوا أشخاصاً لهذه المهمة^{١١}.

٤. طرز الشاوري في العصر المغولي بالهند:

تعددت طرز شاوري في العصر المغولي الهندي فهو يتكون عامة من جزئين هما:
أولاً: المقبض الذي يتكون من عمود مخروطي أو اسطواني أو مزلع الشكل، منها مقابض قصيرة ومنها طويلة، ثانياً: الكأس ويأخذ الشكل الدائري وهو الجزء الذي يثبت به الشعر أو الريش لإبعاد الذباب وإعطاء نسيم في الأجواء الحارة، ولكن الطرز تختلف في طول المقبض وشكل الكأس وجاءت على عدة طرز:

⁷<https://www.louvre.fr/en/oeuvre-notices/king-ashurnasirpal-ii-883-859-bcattended-his-shield-bearer>, Accessed 10-11-2020.

CAUBET, A.: « L'Art assyrien, in Le Monde de la Bible », n 84, sept/oct 1993, 20 ; FIG.17.

⁸ KALPNA, C., «Deplction OF Women In Art And Literature During The Mughal Period», *PhD Thesis*, Department Of History, Aligarh Muslim University, Aligarh -2002, INDIA, 2014, 12.

^٩ للمزيد عن عن أديان الهند ومعتقداتهم انظر: شلبي، أحمد، *أديان الهند الكبرى الهندوسية-الجينية-البوذية*، ط ١١، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٠م.

^{١٠} مرزوق، عاطف على عبدالرحيم، *رسوم المذبات في تصاوير مخطوطات المدرسة العربية والمغولية الهندية*، ٢١٧.

^{١١} الشوكي، أحمد السيد محمد، " تصاوير المرأة في المدرسة المغولية الهندية"، *رسالة ماجستير*، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م،

١،٤. الطراز الأول: شاوري يتكون من عمود مخروطي الشكل، يبرز من أعلاه شكل دائري.
١،١،٤. مذبة "شاوري" من العاج^{١٢} محفوظ david collection^{١٣} - الهند - النصف الثاني من القرن
١١هـ / ١٧م. (لوحة ٥) - (شكل ١)

الوصف: مذبة "شاوري" من العاج يبلغ طولها ٢١,٥ سم ويبلغ قطرها ٦,٥ سم، تأخذ شكل عمود مخروطي يبرز من أعلاه شكل دائري، وهو الجزء المخصص ليعلق به الشعر أو الريش وهو مفقود، قوام الزخرفة عليها زخارف نباتية منحوتة غاية في الدقة والإتقان قوامها أزهار اللوتس وزهرة كف السبع ولها مقبض اسطواني تنتهي من أسفل بشكل كروي مزخرف ببرعم يُشبه الخشخاش.

٢،١،٤. مذبة (شاوري) معدنية ومطلية بالمينا الخضراء^{١٤} - الهند - القرن ١٢ هـ / ١٨م - (لوحة ٦) - (شكل ٢).

الوصف: مذبة "شاوري" معدنية^{١٥} مذهبة ومطلية بالمينا^{١٦} الخضراء يبلغ طولها ٢٦ سم، تأخذ شكل عمود مخروطي ينتهي من أعلاه بشكل دائري وينتهي من أسفل بشكل كروي مدبب، وقوام الزخرفة على الكأس الدائري زخارف نباتية لورقة نباتية ثلاثية مكررة على بدن الشاوري ومنفذة بطريقة الترصيع بالياقوت والألماس، بينما زخرف الجزء السفلي من الكأس بالورقة النباتية اللوزية مرصعة بالياقوت، ويزخرف الكأس

^{١٢} العاج: عظم الفيل والناقة اللينة الأعطاف انظر: الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ت: ٨١٧ هـ، القاموس المحيط، ط١، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٣م، ٢١٨.

كان نحت العاج معروفا في الهند منذ القرن الثاني قبل الميلاد، واستمر في العصر المغولي الهندي واستخدم في صنع العديد من الأدوات، انظر:

WILLIAM ,E, W.: «An Ivory Pana Katwa», *The Bulletin Of The Cleveland Museum Of Art* 44, No 2. Part 1, Feb1957, 22:23.

^{١٣} GALLOWAY FRANCESCA, & LOSTY, J.P., *Sringaran an exhibition celebrating divine and erotic love*, Francesca Galloway, London 2007, cat.no. 6, 24-25.

٢٠٠٦ / ٢١٥ : david collection برقم.

^{١٤} Magnificent Jewels & The Archduke Joseph Diamond, Geneva- 13 November 2012. LOT312|A COLLECTION OF MAGNIFICENT MUGHAL JEWELLERY.

^{١٥} اشتهرت الصناعات المعدنية بالهند منذ القدم ويرجع السبب في ذلك لتوافر الكثير من المعادن بها، للمزيد انظر:

WILLIAMS JACKSON, A.V.: *History of India, From the earliest times to the sixth century B.C*, vol.1, the Grolier society London, 1906-07, 147

^{١٦} المينا: مادة كالزجاج يمكن إذابتها مع بعض الأكاسيد للحصول على ألوان مختلفة وهي تتكون من سيليكات البوتاسيوم، وأكسيد الرصاص، ويشترط أن يكون سطح التحفة ناعماً براقاً ثابت التركيب بحيث لا يتغير التركيب إذا ما تعرضت لعوامل جوية خارجية عند استعمالها، كما لا بد أن تكون درجة التمدد والانكماش تتفق مع درجة تمدد وانكماش المعدن الذي تزخرفه، وإلا أدى ذلك إلى التشقق في زخارف المين، انظر: بدر، منى محمد، "ثلاث تحف قاجارية من النحاس مزخرفة بتصاوير من المينا الملونة"، مؤتمر الفيوم الخامس، ٢٠٠٥م، ١٢٨.

من أعلى وأسفل زخارف هندسية قوامها أشكال معينة مرصعة بالياقوت والألماس منقذة على أرضية من المينا الخضراء. أما المقبض فمرصع^{١٧} بالياقوت^{١٨} والألماس^{١٩}.

٤، ١، ٣. مذبة (شاوري) من الذهب المرصع بالجواهر^{٢٠} - الهند - أواخر ق ١١هـ - أوائل ق ١٢هـ / أواخر ق ١٧ - أوائل ق ١٨ م. (لوحة ٧) - (شكل ٣).

الوصف:

مذبة "شاوري" معدنية مذهبة ومطلية بالمينا الحمراء يبلغ طولها ٢٢سم، تأخذ شكل كأس مستدير، ولها مقبض اسطواني وينتهي من أسفل بشكل كروي مدبب، وقوام الزخرفة زخارف نباتية وهندسية منقذة بطريقة الترصيع بالأحجار الكريمة من الألماس والزمرد^{٢١} والياقوت.

^{١٧} الترصيع: أسلوب زخرفي يكون بإضافة فصوص من الأحجار الكريمة لإضفاء رونق جذاب على التحف المعدنية، وعرف هذا الأسلوب لدى الحضارات القديمة، وازدهر لدى البيزنطيين، انظر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، *زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين، الرياض: معرض بقاعة الفن الإسلامي لمركز الملك فيصل، ١٩٨٨-١٩٨٩م، ٢٢٠.*

^{١٨} الياقوت: كلمة غير عربية، اختلف في أصلها فقال البعض أنها من أصل فارسي (باكند) الفارسية، بينما يرى البعض أنها معربة عن الهندية، انظر: البيروني (أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي ت ٤٣٩)، الجماهر في معرفة الجواهر، القاهرة: مكتبة المتنبّي، ٣٣؛ الياقوت: حجر صلب شديد اليبس رزين صاف منه أحمر، وأبيض، وأصفر، وهو حجر لا تعمل فيه النار لقلّة دهنيته ولا يتقبب، ولا تعمل فيه المبارد لصلابته بل يزداد حسناً، وهو عزيز قليل الوجود لا سيما الأحمر، انظر: سراج الدين بن الورد، *خريدة العجائب وفريدة الغرائب*، تحقيق أنور محمود زناتي، ط ١، المكتبة الثقافية الدينية، ٢٠٠٨م، ٢٩٦.

^{١٩} الألماس كلمة غير عربية، عُرِّبَت عن اليونانية "أداماس" ADAMAS وتعني المنيع أو الذي لا ينكسر، وقد أطلق أولاً على الأحجار الصلبة الأخرى كالياقوت مثلاً ثم اختص به الألماس، يوجد بواد ببلاد الهند لا يصل إليه أحد من الناس إلى أسفله، وفي قرار ذلك الوادي حجارة منثورة مقدارها ما بين الخردلة إلى الشعيرة، ويذكر أنه كان يتم استجلاب الجواهر بالطيور في المآثورات القديمة؛ فأشار إلى أنه يعمد إلى اللحم الطري؛ فيلقى إلى ذلك الوادي، والنسور تنظر إليه فتتهوى خلفه فيصير إليه، وقد سقط على أسفل الوادي فيلصق به الألماس، وهو صغار فتحمله حتى يصير إلى الأرض، ثم تنهشه، وتأكله فيسقط الألماس إلى الأرض فيُلتقط، انظر، يحيى بن ماسويه (أبو زكريا الخوزي ت: ٢٤٣)، *الجواهر وصفاتها وفي أي بلد هي وصفة الغواصين والبحار*، تحقيق عبد السلام رؤوف، مؤسسة تاريخ بزيكي طب إسلامي، ١٣٨٨هـ، ٤٧.

كما تعد منطقة كولكندا بالهند المصدر الرئيسي للألماس بالعالم لمئات السنين، انظر:

Groat, LEE A.: «Gemstones», *American Scientist* 100, No. 2, Sigma Xi, The Scientific Research Honor Society, (March-April 2012), 128.

كما أنه الحجر الوحيد الذي يتكون من عنصر واحد وهو الكربون، وهو لون النوشادر الصافي لا يلتصق بشيء من الأحجار؛ وإذا وضع على السندان، وضرب عليه بالمطرقة غاص فيهما، أو في أحدهما، ولم ينكسر، انظر: سراج الدين بن الورد، *خريدة العجائب وفريدة الغرائب*، ٢٩٤.

²⁰ Maharajas & Mughal M., Christie's LOT 210 New York 19 June 2019.

^{٢١} الزمرد على أنواع منه الأخضر، أو الأزرق، أو الأصفر، أو الأبيض، ولكن المعروف والمشهور هو الزمرد الأخضر، انظر، لوكاس، *ألفرد، المواد والصناعات عند القدماء المصريين*، ترجمة زكي اسكندر، محمد غنيم، القاهرة ١٩٤٥، ٦٢٩.

قوام الزخرفة على البدن زخارف نباتية مكررة لأشجار السرو وأفرع نباتية تنتهي بأزهار كف السبع منفذة بطريقة الترصيع بالألماس والزمرد، ويكتنف هذا المنظر فصوص من حبات الألماس، كما يضم الجزء السفلي من البدن أفرع نباتية تنتهي بأزهار كف السبع منفذة بالترصيع بالماس ومنبتق منها أوراق نباتية منفذة بالزمرد.

أما المقبض فمزخرف بأفرع نباتية تنتهي بالأزهار ومكررة على كامل المقبض، ينتهي المقبض من أسفل بشكل كروي مدبب ومرصع بالألماس والزمرد.

٤، ١، ٤. مذبة (شاوري) من الذهب المرصع بالجواهر^{٢٢} - الهند - أواخر ق ١١هـ - أوائل ق ١٢هـ / أواخر ق ١٧ - أوائل ق ١٨ م. لوحة (٨) - شكل (٤).

الوصف: مذبة "شاوري" معدنية مذهبة ومطلية بالميخا الخضراء يبلغ طولها ٢٢سم، تأخذ شكل كأس أسطواني، ولها مقبضاً اسطوانياً وينتهي من أسفل بشكل كروي مدبب، وقوام الزخرفة أشكال هندسية مفصصة مكررة على البدن والمقبض بداخلها زخرفة نباتية لورقة نباتية ثلاثية منفذة بالترصيع بأحجار الألماس والزمرد والياقوت.

٤، ١، ٥. مذبة (شاوري) من العاج^{٢٣} - الهند - القرن ١٢ هـ / ١٨ م. لوحة (٩) - شكل (٥).

الوصف: مذبة "شاوري" من العاج المحفور من قطعة واحدة تأخذ شكل كأس اسطواني، ولها مقبض اسطواني، يزخرف البدن زخارف نباتية لفرع نباتي ينتهي بأزهار اللوتس، ويجاوره نحت لشجرة السرو، وتكرر هذه الزخارف على البدن وهي منفذة بطريقة الحفر البارز، كما يحيط بهذه الزخارف من أعلى وأسفل أزهار اللوتس.

أما المقبض فيبلغ طوله ٣٨,٥ سم ويزخرف الجزء العلوي منه زخارف نباتية قوامها أفرع نباتية، يليها زخارف حلزونية، لتلائم وظيفة المقبض، وينتهي المقبض من أسفل بشكل ثمرة الخشخاش.

٤، ١، ٦. مذبة (شاوري) من الكريستال الصخري^{٢٤} - الهند - القرن ١٢-١٣هـ / ١٨-١٩م لوحة (١٠) - شكل (٦)

الوصف: مذبة "شاوري" من الكريستال الصخري^{٢٥} يبلغ طوله ١٨ سم، تأخذ شكل كأس دائري ومقبضاً اسطوانياً ينتهي من أسفل بشكل كروي مدبب ومرصع بالياقوت.

²² Maharajas & Mughal M., Christie's, LOT 209- New York 19 June 2019.

²³ Lyon & Turnbull, Lot 342 Asian Works of Art, 18th September 2018.

²⁴ Maharajas & Mughal Magnificence, Christie's, LOT 82 New York 19 June 2019.

^{٢٥} الكريستال الصخري: نوع من الأحجار يشبه الزجاج لكنه أشد صلابة من الزجاج وأكثر جمالاً، وهو يشكل عن طريق القطع وتمتاز منتجاته بالصفاء والشفافية والفقامة، انظر: الباشا، حسن، البلور الصخري، مقال في كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها، القاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٧٠م، ٢٤٤.

وقوام الزخرفة على البدن زخارف هندسية لجامات بيضاوية وأشكال عقود مدببة وهذه الزخارف مكررة على البدن والمقبض، كما يرصع الجزء الفاصل بين البدن والمقبض بالياقوت، ويرصع الجزء الكروي المدبب بالمقبض بالياقوت أيضاً.

٢،٤. الطراز الثاني: شاوري يتكون من كأس ينتهي بشكل أزهار اللوتس وله مقبض اسطواني
١،٢،٤. مذبة "شاوري" من اليشم الأبيض^{٢٦} ومرصعة بالياقوت الأحمر والزمرد الأخضر^{٢٧} -الهند-
القرن ١١هـ / ١٧م - لوحة (١١) - شكل (٧).

الوصف: مذبة "شاوري" من حجر اليشم الأبيض تتكون من مقبض اسطواني تينتهي من أسفل بشكل كروي والبدن يأخذ شكل زهرة اللوتس من ثمان بتلات، وقوام الزخرفة عليه زخارف نباتية لأوراق وأزهار الرمان محددة بالذهب ومنفذة بطريقة الترصيع بالياقوت والزمرد، أما المقبض فمزخرف بزخارف نباتية لأفرع نباتية تنتهي بأوراق ثلاثية ومنفذة أيضاً بطريقة الترصيع بالأحجار الكريمة من الياقوت والزمرد.

٢،٢،٤. مذبة (شاوري) من اليشم الأخضر الفاتح^{٢٨} -الهند- القرن ١٢هـ / ١٨م . (لوحة ١٢) -
(شكل ٨).

الوصف: شاوري من حجر اليشم الأخضر الفاتح تتكون من البدن الذي يأخذ شكل زهرة اللوتس من ثمان بتلات، أما المقبض فهو اسطواني الشكل وينتهي من أسفل بشكل كروي، وقوام الزخرفة زخارف نباتية لأوراق لوزية محددة بالذهب ومرصعة بالياقوت الأحمر.

٣،٤. الطراز الثالث: شاوري يتكون من عمود مخروطي أو مضع، يبرز من أعلاه شكل يشبه الجرس أو قاعدة النارجيلة.

١،٣،٤. مذبة "شاوري" من الحديد المكفت^{٢٩} بالذهب^{٣٠} -الهند- القرن ١٨م (لوحة ١٣) - (شكل ٩).

^{٢٦} يطلق اسم اليشم على معدنين مختلفين (nephrite) نفريت أو اليشم الحجري، والجاديت (jadeite) وهما متماثلان إلى درجة لا يمكن معها تمييز أحدهما إلا بالفحص الكيميائي، ويكون كلاهما من لون أبيض أو أشهب أو أخضر ويكون كلاهما شبه شفاف له لمعان الشمع، ويتشابه به كثيراً ثقلمها النوعي، ودرجة صلابتهما، ويوجد النفريت بوادي نهر كراكاش في جبال كوين لوين شمال كشمير، انظر: لوکاس، ألفرد، *المواد والصناعات عند القدماء المصريين*، ٦٣٧.

²⁷ Private Collection, Courtesy of Simon Ray.

²⁸ Gift of Phyllis and Sidney Krystal (M.78.128a-b).

^{٢٩} التكفيت: كلمة فارسية معناها الدق، تعنى الدق على شيء بحجر، أو آلة، وهي مشتقة من الفعل كوفتن بالفارسية انظر: حسنين، عبد النعيم محمد، *قاموس الفارسية*، ط١، دار الكتاب المصري، ١٩٨٢م، ٥٥٤.

والتكفيت أسلوب زخرفي قوامه حفر رسم على سطح المعدن، ثم ملء تلك الزخارف المحفورة بمادة أخرى كالذهب، والفضة، والنحاس حتى تأخذ الشكل المطلوب، انظر:

SINGER, C., *A History Of Technology From Early Times to Fall of Ancient Empires*, Oxford University Press, USA, vol1. January 1, 1954, 659.

³⁰ AUCTIONS KOLLER AUKTIONEN SWITZERLAND- Zürich- 02 JUN 2015 10:00 CESTDATE FORMAT.

الوصف: مذبة "شاوري" معدنية مكفتة بالذهب يبلغ طولها ٢٠ سم تتكون من البدن وتأخذ شكل الجرس أو قاعدة النارجيلة، والمقبض يأخذ شكلاً مخروطياً، يزخرف البدن والمقبض زخارف نباتية قوامها أزهار اللوتس والأفرع النباتية التي تملأ كامل البدن والمقبض، وزخارف المقبض جاءت في شكل أفرع نباتية تنتهي ينبثق منها أزهار اللوتس.

٢،٣،٤. مذبة "شاوري" من البرونز المطلي بالمينا الملونة^{٣١} - الهند - القرن ١٢هـ/١٨م (لوحة ١٤) - (شكل ١٠).

الوصف: مذبة "شاوري" من البرونز المطلي بالمينا الملونة تتكون من البدن وتأخذ شكل الجرس أو قاعدة النارجيلة، والمقبض يأخذ شكلاً مضلعاً، يزخرف البدن زخارف نباتية لأفرع نباتية تنتهي بالأزهار منفذة داخل مساحات هندسية تأخذ شكل العقود المدببة، كما يزخرف الجزء السفلي من البدن أزهار القرنفل مكررة. أما المقبض فمنفذ عليه زخرفة لأسماك باللون الأبيض ومحددة باللون الأسود كأنها تسبح في البحر، وينتهي المقبض من أسفل بشكل القبة.

٣،٣،٤. مذبة "شاوري" من الذهب المطلي بالمينا والمرصع بالماس والياقوت والزمرد^{٣٢} - الهند - القرن ١٢هـ/١٨م - (لوحة ١٥) - (شكل ١١).

الوصف: مذبة "شاوري" من الذهب الخالص تبلغ طولها ٣٢,٥ سم مطلية بالمينا الملونة ومرصعة بالأحجار الكريمة الألماس والياقوت والزمرد، يتكون من البدن الذي يأخذ شكل الجرس أو قاعدة النارجيلة، قوام الزخرفة على البدن زخارف نباتية لأفرع نباتية تنتهي بالأزهار منفذة داخل مساحات هندسية تُشبه العقود المدببة ومرصعة بالياقوت والزمرد والألماس.

أما المقبض فيأخذ شكل مضلعاً ومنفذاً عليه زخرفة لأسماك كأنها تسبح في البحر منفذة بالمينا الملونة، وينتهي المقبض من أسفل بشكل القبة المدببة.

٤،٤. الطراز الرابع :- يتكون من قائم قصير ومجموعة كبيرة من خصلات الشعر يتكون من قائم قصير اسطواني، أما جسم المذبة فعبارة عن مجموعة كبيرة من خصلات الشعر^{٣٣}، وهذا النوع ظهر بصورة كبيرة على تصاوير المخطوطات المغولية الهندية.

ومن النماذج التي ظهر فيها هذا النوع، تصويرة توضح الإمبراطور جهانجير على العرش^{٣٤} (لوحة ١٦).

³¹ Christie's London April 2006 – LOT 197.

³² ZEBROWSKI, M., *Gold, silver and bronze from Mughal India*, London 1997, FIG. 58. david collection, Inv. no. 5/1982.

³³ مرزوق، عاطف على عبد الرحيم، رسوم المذبات في تصاوير مخطوطات المدرسة العربية والمغولية الهندية، ٢٣٣.

³⁴ FOLSACH, KJ. V...: *Islamic art. The David Collection*, Copenhagen 1990, cat.no. 48. David Collection Museum, Denmark. Inv. no. 20/1979.

٥. الدراسة التحليلية:

٥.١. مواد الصناعة:

المعادن هي المادة الرئيسية في صناعة المذبات "شاوري" إلى جانب العاج، فقد كانت للمشغولات المعدنية مكانة عظيمة في جميع العصور^{٣٥}، فقد عرف الإنسان المعادن منذ أقدم الأزمان، وأتقن علي مر العصور طريقة استخراجها من باطن الأرض، وطريقة استخلاصها مما علق بها من شوائب، كما اهتدى إلي تكوين معادن جديدة من المعادن التي وجدها في الطبيعة مثل البرونز خليط من النحاس الأحمر والزنك، وسبك الفولاذ من الحديد المخلوط ببعض المواد الأخرى^{٣٦}.

وقد اشتهرت الصناعات المعدنية بالهند منذ القدم نتيجة لتوافر الكثير من المعادن بها^{٣٧}.

وذكر المسعودي عن معادن الهند وثرواتها الطبيعية، فذكر بأنهم تقدموا في العلم واستخرجوا الحديد، وصنعوا السيوف والخناجر، وكثيراً من أنواع المقاتل، وشيدت الهياكل ورُصِّعت بالجواهر المشرفة المنيرة^{٣٨}. ومن أهم الولايات الهندية التي تحتوى على المعادن ولاية راجستان^{٣٩} فهي المصدر الرئيس للفضة، كما يوجد بها مناجم للحديد والنحاس^{٤٠}.

أما عن العاج^{٤١} فبالرغم من شهرة الهند في صناعة العاج قبل الإسلام إلا أنها لم تكن كذلك خلال العصر الإسلامي، ففضل الهنود تصدير العاج إلى المدن الأخرى للاستفادة من عائده الضخم في حياتهم نظراً لارتفاع ثمنه^{٤٢}.

وخلال العصر المغولي الهندي كانت الورش الفنية في البلاط الملكي المغولي الهندي يصنع بها شتى أنواع الفنون التطبيقية، حيث كانت الفنون تُنفذ تحت مظلة فنية واحدة، وبإشراف إمبراطوري؛ وذلك على غرار

^{٣٥} مايرز، برنارد، *الفنون التشكيلية وكيف تتنوعها*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤م، ٢١٠.

^{٣٦} فرغلي، أبو الحمد محمود، *الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران*، ط١، مكتبة مدبولي، ١٩٩٠م، ١٨٥.

^{٣٧} WILLIAMS, J. A.V., *History of India*, the Grolier society London, vol.1, 147.

^{٣٨} المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، *مروج الذهب ومعادن الجواهر*، راجعه كمال حسن مرعي، ج.١، ط١، صيدا- بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥م، ٦١.

^{٣٩} تقع ولاية راجستان في شمال غرب الهند، انظر: الشريف، إيهاب، *الهند أسرار و مفاتيح*، المجلس الهندي للعلاقات الثقافية، دلهي، ٢٠٠٢م، ٢٣٤.

^{٤٠} العبودي، محمد بن ناصر، *راجستان بلاد الملوك زيارة وحديث عن المسلمين*، ط١، مكتبة الملك فهد، الرياض، ١٩٩٧م، ١١.

^{٤١} خلال العصر الإسلامي تفوقت الفنون الإسلامية في صناعة التحف العاجية، فبلغت المنتجات العاجية الإسلامية مكانة عالية تشهد بها التحف العاجية النفيسة المحفوظة في العديد من المتاحف، انظر: ديمان، *الفنون الإسلامية*، ترجمة أحمد عيسى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢م، ١٣١: ١٣٦.

^{٤٢} BLOOM, J., *Islamic Arts*, First Published, London, 1997, 257.

الورش الفنية في البلاط الصفوي، حيث بنيت حجرات العمل الفني بجوار قصر الإمبراطور أكبر بمدينة فتح بورسكري^{٤٣}.

ثانياً الزخارف^{٤٤}: أ- الزخارف النباتية^{٤٥}:

ازدهرت الزخارف النباتية في العصر المغولي الهندي بدرجة كبيرة وليس أدل على ذلك من أنه في عام ١٠٣٠ هـ / ١٦٢٠ م كلف الإمبراطور جهانجير المصور منصور بتسجيل جميع الزهور في وادي كشمير في لوحاته^{٤٦}، وقد تأثر الفنان المغولي الهندي بالنباتات الطبيعية التي وجدت في البيئة الهندية، فنفاها في زخارف المذبات بواقعية كما هي في الطبيعة، وقد أبدع الفنان الهندي في ملء ساحة المذبات بزخارف نباتية متعددة ومتنوعة لأشكال الثمار وألوانها والأزهار.

وكانت الأزهار^{٤٧} أكثر الزخارف النباتية تنفيذاً على المذبات، فقد كان اتصال الإنسان لآلاف السنين اتصالاً مباشراً مع الأزهار لإعجابه بها، وانجذابه لعطرها، وسحر المادة العطرية التي تستخرج منها^{٤٨}، ولعل من أهم الأزهار والأشجار التي ظهرت على المذبات "شاوري" المغولية الهندية: **زهرة الخشخاش^{٤٩}:**

⁴³ Swarup, Shanti: Mughal Art, a Study in Handicraft, Agamkala Prakashan, Delhi, s.d. 12.

^{٤٤} الزخارف: هي علامة ورمز حضاري استخدمها الإنسان بهدف تزيين أدواته وأسلحته؛ وذلك لهدفين وظيفيين الأولى يتمثل في إكسابها صورة تميزها عما يملك الآخرون، والثاني اعتقادها حرزاً أو تميمة سحرية ضد الأخطار وقد نتج عن هذين الهدفين قيم جمالية متنوعة وبتطور حياة الإنسان توسعت نشاطاته الحضارية والثقافية والفنية والزخرفية، أنظر، الألفي، أبو صالح، موجز في تاريخ الفن العام، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٥م، ١٠: ١٤.

^{٤٥} يقصد بالزخارف النباتية كل زينة أو حلية زخرفية، تعتمد في رسمها، أو نقشها على عناصر نباتية كالسيقان، والأوراق، والأزهار، والثمار، وتختلف أشكالها وصورها سواء أكانت بشكلها الطبيعي، أم محورة عن الطبيعة بصورة بعيدة عن صورتها الأصلية، انظر: سالم، عبد العزيز صلاح، *الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي*، ج١، ط١، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩م، ٢٣٧.

^{٤٦} الشوكي، أحمد السيد، ملابس وحلى المرأة الهندية من خلال تصاوير المخطوطات المغولية والدكنية، مجلة رسالة المشرق، مركز الدراسات الشرقية - جامعة القاهرة، مج. ٢٧، عدد خاص، ٢٠١١م، ٢٤٦.

^{٤٧} مصطلح يشير إلي العضو الذي يختص بالتكاثر الجنسي في النباتات تفوح منها روائح عطرية تجذب بعض الحشرات لتلقيحها بنقل حبوب اللقاح من الأعضاء الذكرية إلي الأعضاء الأنثوية في الزهرة. انظر: ياسين، عبد الناصر، الزهرة المتفتحة متراكبة الأوراق علي ضوء زخارف الفنون التطبيقية المملوكية في مصر والشام، مجلة العصور، مج. ١٩، ج٢، لندن: دار المريخ للنشر، ٢٠٠٩م، ١٦٥.

^{٤٨} علي، هند علي، "الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى خلال العصر العثماني"، رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٢م، ٢٦٠.

^{٤٩} عرفت الهند زراعة نبات الخشخاش، وهو نبات مخدر يصنع منه الأفيون، أو يزرع للترين انظر: خليفة، ربيع حامد، تحف معدنية هندية من حيدر آباد الدكن، ندوة الآثار الإسلامية في شرق العالم الإسلامي، ١٩٩٨م، ٣٧٠.

نبات عشبي يحمل أزهاراً ذات لون بنفسجي، أما ثماره فهي مستديرة الشكل^{٥٠}، واستخدمت في زخرفة شاوورى (لوحة ٥)

زهرة الرمان^{٥١}:

تُعد زهرة الرمان ذات أصول ساسنية، وتعد عند الأتراك من أزهار الجنة، وانتشرت على البلاطات الخزفية^{٥٢}، وظهرت على التحف المغولية الهندية (لوحات ٥ - ١١)، (أشكال ١-٧).
زهرة اللوتس^{٥٣}:

هي الزهرة المقدسة في الديانة البوذية، وتحل مكانة مهمة في الحكايات والأساطير المتعلقة ببوذا مؤسس الديانة البوذية، فالاعتقاد الديني السائد أن بوذا جاء إلى الوجود على زهرة اللوتس طافية على سطح الماء، وكثيراً ما يصور بوذا متريماً على عرش أساس زهرة اللوتس التي كان يحبها، وتقول أساطيرهم في هذا الشأن "حينما وطئت قدما بوذا الأرض تفتحت زهرة اللوتس، وهي لديهم عنوان اليقظة الروحية ورمز النقاء والطهارة"^{٥٤}، (لوحات ٥ - ١١ - ١٢ - ١٣) - (شكل ١-٧-٩).
زهرة القرنفل^{٥٥}:

تُعد زهرة القرنفل من الأزهار التي أقبل الفنانون في الهند بصفة عامة على استخدامها في زخرفة مختلف التحف الفنية، وتتمو زهرة القرنفل في الهند بشكل دائم طوال السنة ليس على التلال فقط، وإنما أيضاً في دلهي، والمناطق المحيطة بها، وهي لا تحتاج إلى عناية كبيرة^{٥٦}، كما أن لهذه الزهرة دلالة رمزية فهي عادة ترمز إلى الشمس^{٥٧}، (لوحة ١٤ - شكل ١٠).

^{٥٠} الديلمي، مؤيد محمد سليمان، "دراسة لأهم النباتات والأعشاب الطبية في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية"، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب/ جامعة الموصل، ٢٠٠٦م، ٧٦.

^{٥١} ورد ذكر الرمان في آيات عدة في القرآن الكريم منها قال تعالى: {فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَتَخْلُ وَرُمَانٌ}، قرآن كريم، سورة الرحمن الآية ٦٨.

^{٥٢} مطاوع، حنان عبد الفتاح، *الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية*، ط ١، الإسكندرية: دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، ١٥٤.

^{٥٣} استخدمت أزهار اللوتس والزخرفة المشجرة منذ أقدم العصور، فقد استخدمها الفنان المصري القديم وعُرفت أيضاً في الفن الآشوري، راجع: و.ج. أودزلي، *الزخرفة عبر التاريخ*، ترجمة بدر الرفاعي، مكتبة مدبولي، ٨.

^{٥٤} عبدالرازق، محمد محمود، "العناصر المعمارية والتحف على المسكوكات والفنون التطبيقية المغولية الهندية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب/جامعة حلوان، ٢٠١٨م، ٢٦٥.

^{٥٥} قال إسحاق بن عمران: القرنفل أصل وعيدان وثمر يؤتى به من بلاد الهند، وفيه العيدان، وفيه الرؤوس نوات الشعب وهو أجوده، انظر: ابن فضل العمري (شهاب الدين أحمد بن يحيى ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)، *مسالك الإيبصار في ممالك الأمصار*، تحقيق كامل سلمان الجبوري، مهدى النجم، ج. ٢٢ (تنمة الأعشاب والنجوم والمعادن والأحجار)، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م، ٧١.

^{٥٦} خليفة، ربيع حامد، تحف معدنية هندية من حيدر آباد الدكن، ٣٧٢.

^{٥٧} عيسى، ميرفت محمود، الكشكول بين رمزية الشكل و رمزية الزخارف، *المجلة العلمية لجمعية الآثار بين العرب*، مج. ٣، ع. ٣، القاهرة، ٢٠٠٢م، 10.21608/JGUA.2003.2416، ١٣٩.

شجرة^{٥٨} السرو: تُعد شجرة السرو من أكثر أنواع الأشجار انتشارًا حيث حظيت باهتمام الفرس منذ أقدم العصور؛ فكانت مقدسة لدي الزرادشتيين، كما أنها رمز يجسد فكرة الخلود؛ وذلك لأنها تظل خضراء، وتحفظ بنضارة متجددة^{٥٩}، كما ترمز أيضًا إلي رشاقة الشباب وجماله^{٦٠}، ولهذه الشجرة دلالة رمزية في الزخارف الإسلامية فهي بتكوينها المتماثل رمزًا للإنسان الكامل وقمتها المنحنية رمزًا لخضوع المسلم واستسلامه لربه^{٦١} (لوحات ٧-٩-٩-شكل ٣-٥).

الثمار^{٦٢}: ظهرت ثمار الخشخاش على الجزء السفلي لمقبض شاوري من العاج (لوحة ٩-شكل ٥).
 الأوراق النباتية: أقبل الفنان المسلم على زخرفة الأوراق النباتية، وتوسع في استخدامها نظرًا لسهولة تنفيذها على المواد المختلفة من الخشب، والمعدن، والحجر حتى أصبح لهذا العنصر الزخرفي دور رئيس في التكوينات الزخرفية النباتية باعتباره عنصرًا بسيطًا يساعد في الربط بينها، ويملأ الفراغات حولها على أن أشهر هذه الأوراق هي الورقة المفصصة ذات الفصوص المختلفة، ومنها الورقة الأحادية ذات الفص الواحد التي كانت تشكل في بعض الأحيان بهيئة لوزية بسيطة، والورقة الثنائية ذات الفصين، والورقة الثلاثية ثلاثية الفصوص، وهي أكثر الأوراق النباتية زخرفية انتشارًا على الإطلاق^{٦٣} (لوحات ٦-٧-٩-١١-١٢- أشكال ٢-٣-٥-٧-٨).

الوريدات متعددة البتلات:

هي الوردة المألوفة عند أغلب الفرس، وظل الشعراء الفرس يتغنون بها فترة كبيرة، والتي اتخذت ألوانًا متعددة منها الأبيض، والأصفر، والأحمر، والأزرق^{٦٤} (لوحة ٧، شكل ٣).

^{٥٨} الشجر هو كل ما له ساق، ومن عجيب صنع الخالق أن خلق الأوراق لباسًا للأشجار، وزينة لها كشعر الإنسان، والريش للحيوان، ووقاية للثمار من الشمس والهواء، انظر: ابن فضل العمري، مسالك الإبصار في ممالك الأمصار، ج ٢٠ (النبات والحيوان)، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م، ١٧١.

^{٥٩} البهنسي، صلاح أحمد، مناظر الطرب في التصوير الإيراني في العصرين التيموري والصفوي، ط ١، مكتبة مدبولي، ١٩٩٠م، ١٢٢.

^{٦٠} نصر، سيد حسن، الفن المقدس في الحضارة الفارسية، مجلة رسالة اليونسكو، العدد ١٢٥، ١٩٧١م، ص ٧١.

^{٦١} عبد الحفيظ، محمد علي، الأهمية التاريخية والأثرية لموقع بيجمبورا شرق لاهور بباكستان، المؤتمر الدولي الأول (المواقع الأثرية والمجموعات المتحفية) الفيوم ٢٠١٥م، ٥٨٠.

^{٦٢} من عالم الثمار شكلت زخارف من ثمار مختلفة كالتفاح، والبرتقال، والمشمش، والخوخ، والرمان، والكمثري، وكانت هذه الثمار ترسم منفردة، أو مجمعة، أو علي أشجارها، أو في أغصانها، أو مع أوراقها، انظر: الباشا، حسن، دراسات في الزخرفة الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٥م، ١٠٠.

^{٦٣} شافعي، فريد، زخارف وطرز سامراء، مجلة كلية الآداب- جامعة القاهرة، مج ١٣، ج ٢، ديسمبر ١٩٥١م، ٥.

^{٦٤} الصعدي، رحاب إبراهيم، "الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية علي العمائر بمدينة أصفهان في عهدي الشاه عباس الأول (٩٩٦-١٠٣٨هـ/١٥٨٨-١٦٢٩م) والشاه عباس الثاني (١٠٥٢-١٠٧٧هـ/١٦٤٢-١٦٦٦م)"، رسالة ماجستير، كلية الآثار/جامعة القاهرة، ٢٠٠١م، ٦٢٥.

ب- الرسوم المعمارية^{٦٥}: ومن أهمها التالي:

العقود^{٦٦}: كان العقد المدبب من أكثر العقود ظهوراً في رسوم العمائر الهندية في تصاوير مخطوطات المدرسة المغولية، كما أنه من الأكثر انتشاراً على العمائر الإسلامية قاطبة^{٦٧}، كما ظهر كعنصر زخرفي على المذبات، لوحات (١٠ - ١٤ - ١٥) - أشكال (٦-١٠-١١) القباب^{٦٨}: شيدت القباب في العصر المغولي الهندي على نسق القباب الصوفية إلى درجة ما، ولكن مع طابع مميز، وظهرت في بعض الأحيان بالشكل البصلي المبالغ فيه، فإن القمة المدببة قد وصلت إلى درجة تشبه مخروطاً حاد الزاوية، وغالباً ما تكون هذه القمة على هيئة زهرة مقلوبة بينلاتها^{٦٩} لوحات (١٢-١٤) - شكل (٨-١٠).

ج- الأشكال الهندسية: أشكال المعينات:

عرفت أشكال المعينات في فنون الحضارات السابقة علي الإسلام؛ فعرفت المعينات، والمستطيلات في الفن السومري^{٧٠}، لوحة (٦) - شكل (٢). الأشكال البيضاوية^{٧١}: لوحة ١٠ - شكل ٦. رسوم الأسماك: تعد السمكة رمز الخصوبة لدى الهنود، وهي مثل كل المخلوقات البحرية ترتبط بإله الحب "كاما"^{٧٢}، لوحات (١٤ - ١٥) - أشكال (١٠-١١).

^{٦٥} هي تلك الزخارف المستمدة من عناصر معمارية، وقد نفذت علي الفنون التطبيقية لتؤدي غرضاً زخرفياً بحثاً، وهي تختلف عن العناصر المعمارية التي كان الهدف منها إنشائياً، انظر: ياسين، عبد الناصر، الفنون الزخرفية الإسلامية بمصر في العصر الأيوبي، سوهاج: دار الوفاء، ٢٠٠٢م، ٣٩٥.

^{٦٦} وحدة معمارية بنائية ذات هيئة مقوسة أيًا كان نوعها، وقد اتخذت أشكالاً عديدة تفرقت عن نوعين أساسيين هما العقد نصف دائري والعقد المدبب انظر: رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ١٩١.

^{٦٧} القطري، أمل عبد السلام، رسوم العمائر من خلال تصاوير مخطوطات المدرسة المغولية الهندية"، رسالة دكتوراه، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ٥٤٠.

^{٦٨} كلمة معربة من الفارسية "كبة" انظر: شير، السيد آدي، الألفاظ الفارسية، ط٢، القاهرة: دار العرب للبستاني، ١٩٨٧-١٩٨٨م، ١٢٣.

^{٦٩} عبدالرازق، العناصر المعمارية والتحف على المسكوكات، ٣٤٩.

^{٧٠} مرابط، محمود فؤاد، الفنون الجميلة عند القدماء، مطبعة الاعتماد، ١٩٥٣م، ٧٦.

^{٧١} في علم الهندسة هو أكثر الأشكال الدائرية راحة للعين؛ لأنه ناتج من الانتظام الهندسي للدائرة، انظر: عفيفي، فوزي سالم، فنية الزخرفة الهندسية، ط١، دار الكتاب العربي، ١٩٩٧م، ١٥٠.

^{٧٢} يوسف، شيماء محمد، الأزياء والحلى الهندية في عصر أباطرة المغول من خلال مجموعة التحف الباقية (٩٣٢-١٢٤٧هـ/١٥٢٦ - ١٨٥٧م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب/جامعة حلوان، ٢٠١٧م، ٣٨٣.

رسوم شاوري في تصاوير المخطوطات في العصر المغولي الهندي:

تشابهت رسوم شاوري في تصاوير المخطوطات مع الفنون التطبيقية من حيث الطراز العام لتلك الأداة والزخارف المنفذة وكذلك الوظيفية.

ومن أمثلة رسوم شاوري على المخطوطات: صورة لسيدة تحق في الحمام ١٧٧٠- ١٨١٠ م محفوظة بمتحف المتروبوليتان بنيويورك برقم 1986.501.1، وتظهر الخادمة في الخلف ممسكة بالشاوري بريش الطاووس^{٧٣} لوحة (١٧)

*كذلك صورة تمثل الإمبراطور أكبر الثاني على الفيل- ١٨٢٧ م- متحف فكتوريا والبرت بلندن^{٧٤}، ويظهر فيها الإمبراطور أكبر الثاني جالساً على فيل ويجلس ابنه ميرزا سليم في الخلف ممسكاً بالشاوري من ريش الطاووس لوحة (١٨)، ومن خلال تلك الصورة يتضح أن القائم على استخدام شاوري لم يكن الخدام فقط بل قام بها في بعض الأحيان الأمراء أيضاً.

رسوم المذبات في تصاوير المخطوطات المعاصرة للعصر المغولي الهندي:

ظهرت رسوم المذبات بشكل نادر في تصاوير المخطوطات العثمانية والصفوية، ومن تلك النماذج تصويرة تمثل السلطان محمد الفاتح يجلس في حديقة من مخطوط ديوان نجاتي، ٩٨٧ هـ / ١٥٧٩م، ويظهر على يمين السلطان اثنان من الحرس الخاص من أعضاء الغرفة الخاصة، أحدهما يمسك في يده ما يشبه المذبة وتبدو كمجموعة كبيرة من ريش الطاووس دون أن يظهر لها مقبض وكأس لوحة (١٩)، كذلك تصويرة من المخطوطات الصفوية، وهي لشاب ورفاقه في كشك من مخطوط ديوان حافظ بمكتبة طوبقا بوسراي^{٧٥} ويظهر الشاب جالساً على العرش وحوله رفاقه وفي الخلف يظهر الخادم ممسكاً بالمذبة التي تبدو من الريش، لوحة (٢٠).

يتضح من خلال تلك التصاوير قلة ظهور المذبات في العصرين الصفوي والعثماني، وأن الشكل العام لها كان عبارة عن حزم من ريش الطاووس، ومختلفة عن المذبات المغولية الهندية.

النتائج:

ألفت هذه الدراسة الضوء على المذبات في العصر المغولي الهندي؛ وذلك من خلال دراسة ونشر مجموعة متنوعة من المذبات المغولية الهندية، والتي يتضح من خلالها مدى ما تمثله هذه التحفة من قيمة ورمزية أكثر منها أداة تؤدي وظيفة، فهي ترمز إلى أصحاب المراتب العليا في المجتمع المغولي الهندي.

⁷³ <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/37987>.

⁷⁴ Victoria and Albert Museum Indian Series London, Victoria and Albert Museum, Maplin Publishing, 1992 p163. ISBN 0944142303.

⁷⁵ Tanindi,Zeren.& Çagman,Filiz.: Remarks On Some Manuscripts From The Topkapi Treasury, Fig5, Muqarnas ,Vol. 13,Brill , 1996.

أولاً: بينت الدراسة ظهور المذبات منذ أقدم العصور وارتباطها بأشخاص ذات مكانة عالية أو معبودات هندية.

ثانياً: أوضحت الدراسة أن استخدام المذبات "شاوري" مرتبط ببعض المعتقدات البوذية والهندوسية القديمة وهي درة الأفكار المزعجة حيث كان يُعتقد أن الذباب يحمل الشر والوباء.

ثالثاً: أوضحت الدراسة أن التكوين الفني للشاوري يتكون من جزئين هما المقبض والرأس.

رابعاً: بينت الدراسة أن المذبات "شاوري" انقسمت إلى أربعة طرز رئيسية هي:

الطرز الأول: "شاوري" يتكون من عمود مخروطي الشكل، يبرز من أعلاه شكل دائري.

الطرز الثاني: "شاوري" يتكون من كأس ينتهي بشكل أزهار اللوتس وله مقبض اسطواني.

الطرز الثالث: "شاوري" يتكون من عمود مخروطي أو مضع، يبرز من أعلاه شكل يُشبه الجرس أو قاعدة النارجيلة.

الطرز الرابع: شاوري يتكون من قائم قصير ومجموعة كبيرة من خصلات الشعر، وظهر بكثرة على تصاوير المخطوطات المغولية الهندية.

خامساً: بينت الدراسة أن صناعة شاوري كانت تتم من مواد ذات قيمة عالية وقيمة كالعاج و المعادن النفيسة والأحجار الكريمة.

سادساً: أوضحت الدراسة أن المواد الخام جاءت من البيئة المحلية الهندية كالعاج والمعادن النفيسة المتوفرة بكثرة بالهند.

سابعاً: أبدع وأتقن الفنان المغولي الهندي بزخرفة كامل المذبات "شاوري" بعناصر زخرفية متنوعة من زخارف نباتية وهندسية ورسوم معمارية.

ثامناً: غلبت الزخارف النباتية المنفذة على شاوري بالمقارنة بباقي أنواع الزخارف الأخرى.

تاسعاً: رجحت الدراسة كثرة استخدام زهرة اللوتس على القطع موضوع الدراسة إلى المعتقد الديني البوذي في تلك الفترة السائد أن بوذا جاء إلى الوجود على زهرة اللوتس طافية على سطح الماء، كما أنها عنوان اليقظة الروحية ورمز النقاء والطهارة.

عاشراً: أوضحت الدراسة أن استخدام "شاوري" لم يقتصر على الخدام فقط بل قام بها في بعض الأحيان الأمراء لوحدة (١٨).

حادي عشر: أظهرت الدراسة أن هناك تشابهاً بين الرسوم المعمارية الواردة على المذبات وبين العناصر المعمارية التي تم استخدامها في المنشآت المعمارية كأشكال العقود المدببة والقبة البصلية.

ثاني عشر: بينت الدراسة أن هناك تشابهاً بين المذبات كتحف فنية وبين ما ظهر على تصاوير المخطوطات المغولية الهندية.

ثالث عشر: وضحت الدراسة قلة تصاوير المخطوطات التي تحتوى على رسوم المذبات في التصوير المعاصر للتصوير المغولي الهندي خاصة التصوير الصفوي والعثماني.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

The Holy Quran

أولاً المصادر

- ابن فضل العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)، *مسالك الإيصار في ممالك الأمصار*، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، مهدى النجم، ج.٢٢، تنمة الأعشاب والنجوم والمعادن والأحجار، ط.١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م.

- Ibn Faḍl al-‘Amrī, Šihāb al-Dīn Aḥmad bin Yaḥyā (D:749A.H/1348A.D), *Masālik al-ibṣār fī mamālik al-amṣār*, Reviewed by: kāmīl Salmān al- Ġab ūrī & Maḥdī Niğm, vol.22, Tatimmat al-a‘šāb wa’l-nuğūm wa’l-ma‘ādin wa’l-aḥğār, 1st ed, Beirut: Dār al-kuutb al-‘ilmīya, 2010.

- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ)، *لسان العرب*، مج.٣، القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

- Ibn Manzūr, Muḥammad bin Makram, Lisān al-‘arab, vol.3, Dār al-ma‘ārif, Cairo, 1401A.H/1981A.D.

- البيروني أبو الريحان محمد بن أحمد الخوارزمي (ت: ٤٣٩هـ)، *الجماهر في معرفة الجواهر*، القاهرة: مكتبة المتنبى، (د.ت).

al-Bīrūnī abū al-Rīḥān Muḥammad bin Aḥmad al-Ḥūwārizmī (D:439A.H), *al-Ġamāhīr fī ma‘rifat al-ğawāhīr*, Cairo: Maktabat al-mutanabbī, (d.t)

- سراج الدين بن الوردى، *خريدة العجائب وفريدة الغرائب*، تحقيق: أنور محمود زناتي، ط.١، المكتبة الثقافية الدينية، ٢٠٠٨م. Sirāğ al-Dīn bin al-Wardī, *Ḥarīdat al-‘ağā’ib wa farīdat al-ğarā’ib*, Reviewed by: Anwar Maḥmūd Zanātī, 1st ed., al-Maktaba al-ṭaqāfiya al-dīniya, 2008.

- الصابئ، أبي الحسن هلال بن المحسن (ت: ٤٤٨هـ)، *رسوم الخلافة*، تحقيق: ميخائيل عواد، ط.٢، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٦م.

al-Šābi‘ī, Abī al-Ḥasan Hilāl bin al-Muḥsin (D:448A.H), *Rusūm al-ḥilāfa*, Reviewed by: Mīḥā‘īl ‘Awwād, 2nd ed., Beirut: Dār al-rā‘id al-‘arabī, 1986 .

- الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، *القاموس المحيط*، ط.١، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٣م.

al-Fayrūz Abādī, Mağd al-Dīn Muḥammad Ya‘qūb (D:817A.H), *al-Qāmūs al-muḥīṭ*, 1st ed., Beirut: Dār al-fikr, 2003 .

- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت: ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، *مروج الذهب ومعادن الجواهر*، راجعه: كمال حسن مرعي، ج.١، ط.١، صيدا- بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥م.

al-Mas‘ūdī, Abū al-Ḥasan ‘Alī bin al-Ḥusayn bin ‘Alī al-Mas‘ūdī (D:346A.H/957A.D), *Murūğ al-ğahab wa ma‘ādin al-ğawḥar*, Reviewed by: Kamāl Ḥasan Mar‘ī, vol.1, 1st ed., Sidon - Beirut: al-Maktaba al-‘ašrīya, 2005 .

- يحيى بن ماسويه، أبو زكريا الخوزي (ت: ٢٤٣هـ)، *الجواهر وصفاتها وفي أي بلد هي وصفة الغواصين والبحار*، تحقيق: عبد السلام رؤوف، مؤسسة تاريخ بزسكي طب إسلامي، ١٣٨٨هـ.

Yaḥyā bin Māsawīya, Abū Zakarīyā al-Ḥūzī (D:243A.H), *al-Ġawāhīr wa ṣifātihā wa fī ay balad hiyā waṣfat al-ğawwāšīn wa’l-baḥḥār*, Reviewed by: ‘Abd al-Salām Ra‘ūf, Muū‘asasat tāriḥ Bazaskī ṭib islāmī, 1388.

ثانياً المراجع والدوريات العربية والمعربة

- الألفي، أبو صالح، *موجز في تاريخ الفن العام*، القاهرة: دار القلم، ١٩٦٥م.

al-Alfī, Abū Ṣāliḥ, *Mūğaz fī tāriḥ al-fan al-‘ām*, Cairo: Dār al-qalam, 1965.

- الشريف، إيهاب، *الهند أسرار و مفاتيح*، دلهي: المجلس الهندي للعلاقات الثقافية، ٢٠٠٢م.
al-Širīf, Ihāb, *al-Hind asrār wa mafātīh*, Delhi: al-Mağlis al-hindī li'l-'ilāqāt al-ṭaqāfiya, 2002.
- الباشا، حسن، "البلور الصخري"، مقال في كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها، القاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٧٠م.
al-Bāšā, Ḥasan, "al-Ballūr al-ṣaḥrī", *Maqāl fī kitāb al-Qāhira tāriḥuhā funūnuhā atāruhā*, Cairo: Mu'asasat al-ahrām, 1970.
-، دراسات في الزخرفة الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٥م.
....., *Dirāsāt fī al-zahrafa al-islāmīya*, Cairo, 1975.
- بدر، منى محمد، "ثلاث تحف قاجارية من النحاس مزخرفة بتصاوير من المينا الملونة"، مؤتمر الفيوم الخامس، ٢٠٠٥م.
Badr, Munā Muḥammad, "Ṭalāt tuḥaf qāğārīya min al-niḥās muzahrafa bi tašawīr min al-mīnā al-mulawwana", *Mu'tamar al-Fayyūm al-ḥāmis*, 2005.
- البيهسي، صلاح أحمد، *مناظر الطرب في التصوير الإيراني في العصرين التيموري والصفوي*، ط.١، مكتبة مدبولي، ١٩٩٠م.
al-Bihnisī, Ṣalāḥ Aḥmad, *Manāzīr al-ṭarab fī al-tašwīr al-irānī fī al-ašrayīn al-Taymūrī wa'l-Šafawī*, 1st ed., Maktabat mdbūlī, 1990.
- حسنين، عبد النعيم محمد، قاموس الفارسية، ط.١، دار الكتاب المصري، ١٩٨٢م.
Ḥasanīn, 'Abd al-Na'im Muḥammad, *Qāmūs al-Fārisīya*, 1st ed., Dār al-kitāb al-miṣrī, 1982.
- خليفة، ربيع حامد، "تحف معدنية هندية من حيدر آباد الدكن"، ندوة الآثار الإسلامية في شرق العالم الإسلامي، ١٩٩٨.
Ḥalīfa, Rabī' Ḥāmid, "Tuḥaf ma'daniya hindīya min Ḥaydar Abād al-Dikn", *Nadwat al-aṭār al-islāmīya fī šarq al-'ālam al-islāmī*, 1998.
- الديلمي، مؤيد محمد سليمان، "دراسة لأهم النباتات والأعشاب الطبية في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب/ جامعة الموصل، ٢٠٠٦م.
al-Dilmī, Mu'īd Muḥammad Sulaymān, "Dirāsa li aḥam al-nabātāt wa'l-a'šāb al-ṭibīya fī al-'Irāq al-qadīm fī ḍu' al-mašādir al-mismārīya", *PhD Thesis*, Faculty of Arts/ University of Al Mosul, 2006.
- ديماند، الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد عيسى، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢م.
Diamand, *al-Fnnūn al-islāmīya*, Translated by: Aḥmad 'Isā, Cairo: Dār al-ma'ārif, 1982.
- رزق، عاصم، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ط.١، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠م.
Rizq, 'Ašim, *Mu'ğam muṣṭalahāt al-'imāra wa'l-al-fnnūn al-islāmīya*, 1st ed., Maktabat madbūlī, 2000.
- سالم، عبد العزيز صلاح، *الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي*، ج.١، ط.١، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩م.
Sālm, 'Abd al-'Azīz Ṣalāḥ, *al-Fnnūn al-islāmīya fī al-ašr al-Aiyūbī*, vol.1, 1st ed., Markaz al-kitāb li'l-našr, 1999.
- شافعي، فريد، "زخارف وطرز سامراء"، مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة، مج.١٣، ديسمبر ١٩٥١م.
Šāfi'ī, Farīd, "Zaḥārif wa ṭuruz Sāmrrā", *Mağallat Kullayyat al-Adāb*, Cairo University, vol.13, Dec 1951.
- شليبي، أحمد، *أديان الهند الكبرى (الهندوسية-الجينية-البوذية)*، ط.١، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٠م.
Šalabī, Aḥmad, *Adyān al-Hind al-kubrā (al-hindūsīya-al-ğinīya- al-būḍīya)*, 11st ed., Maktabat al-nahḍa al-miṣrīya, 2000.

-الشوكي، أحمد السيد، "ملابس وحلى المرأة الهندية من خلال تصاوير المخطوطات المغولية والدكنية"، مجلة رسالة المشرق، مركز الدراسات الشرقية- جامعة القاهرة، مج. ٢٧، عدد خاص، ٢٠١١.

al-Šawkī, Aḥmad al-Sayīd, "Malābis wa ḥulay al-mar'a al-hindīya min ḥilāl tašawīr al-maḥtūtāt al-maḡūliya wa l-dakniya", *Maḡallat risālat al-mašriq*, Oriental Studies Center- Cairo University, vol.27, 2011.

- "تصاویر المرأة في المدرسة المغولية الهندية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.
....., "Tašawīr al-mar'a fi al-madrasa al-maḡūliya al-hindīya", *Master Thesis*, Ain Shams University, 2005.

- شير، السيد آدي، الألفاظ الفارسية، ط. ٢، القاهرة: دار العرب للبيستاني، ١٩٨٧-١٩٨٨م.
Šīr, al-Sayīd Adī, *al-Alfāz al-fārisīya*, 2nd ed., Cairo: Dār al-'arab li'l-bustānī, 1987-1988.

- الصعيدي، رحاب إبراهيم، "الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية علي العمائر بمدينة أصفهان في عهدي الشاه عباس الأول (٩٩٦-١٠٣٨هـ/١٥٨٨-١٦٢٩م) والشاه عباس الثاني (١٠٥٢-١٠٧٧هـ/١٦٤٢-١٦٦٦م)"، رسالة ماجستير، كلية الآثار/جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

al-Ši'īdī, Riḥāb Ibrāhīm, "al-ḥuliyāt al-mi'mārīya wa l-taksīyāt al-ḥazafīya 'alā al-'amā'ir bi madīnat Aṣfahān fī 'ahday al-Šāh 'Abbās al-awwal (996-1038A.H/1588-1629A.D) wa l-Šāh 'Abbās al-tānī (1052-1077A.H/1642-1666A.D)", *Master Thesis*, Faculty of Archaeology/ Cairo University, 2001.

- عبد الحفيظ، محمد علي، "الأهمية التاريخية والأثرية لموقع بيجمبورا شرق لاهور بباكستان"، المؤتمر الدولي الأول (المواقع الأثرية والمجموعات المتحفية) الفيوم، ٢٠١٥م.

'Abd al-Ḥafīz, Muḥammad 'Alī, "al-Ahammīya al-tārīḥīya wa l-aṭarīya li mawqī' bīḡambūrā šarq Lāhūr bi Bākistān", *al-mū'tamar al-dawli al-awwal (al-Mawāqī' al-aṭarīya wa l-maḡmū'āt al-muḥafīya)*, Fayoum, 2015.

- عبدالرازق، محمد محمود، "العناصر المعمارية والتحف على المسكوكات والفنون التطبيقية المغولية الهندية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب/جامعة حلوان، ٢٠١٨م.

'Abd al-Rāziq, Muḥammad Maḥmūd, "al-'Anāšir al-mi'mārīya wa l-tuḥaf 'alā al-maskūkāt wa l-funūn al-taṭbīqīya al-maḡūliya al-hindīya", *PhD Thesis*, Faculty of Arts/ Helwan University, 2018.

- العبودي، محمد بن ناصر، *راجستان بلاد الملوك زيارة وحديث عن المسلمين*، ط. ١، الرياض: مكتبة الملك فهد، ١٩٩٧م.
al-'Abbūdī, Muḥammad bin Nāsir, *Rāḡistān bilād al-mulūk ziyāra wa ḥadīṭ 'an al-Muṣlīmīn*, 1st ed., Riyad: King Fahd Library, 1997.

- عفيفي، فوزي سالم، فنية الزخرفة الهندسية، ط. ١، دار الكتاب العربي، ١٩٩٧م.
'Afifī, Fawzī Sālim, *Fanniyat al-zahrafa al-handasiya*, 1st ed., Dār al-kitāb al-'arabī, 1997.

- علي، هند علي، "الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى خلال العصر العثماني"، رسالة ماجستير، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.

'Alī, Hind 'Alī, "al-Zahārif al-nabātīya 'alā al-fnnūn al-taṭbīqīya fī Asyā al-ṣuḡrā ḥilāl al-'aṣr al-Uṭmānī", *Master Thesis*, Faculty of Archaeology/ Cairo University, 2012.

- عيسى، ميرفت محمود، "الكشكول بين رمزية الشكل ورمزية الزخارف"، *المجلة العلمية لجمعية الآثاريين العرب*، مج. ٣، ع. ٣، القاهرة، ٢٠٠٢م، 10.21608/JGUAA.2003.2416.

'Isā, Mīrfat Maḥmūd, "al-Kaškūl bayn ramzīyat al-šakl wa ramzīyat al-zahārif", *Maḡalla al-'ilmīya li ḡam'iyat al-aṭarayīn al-'arab*, vol.3, Cairo, 2002.

- فرغلي، أبو الحمد محمود، *الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران*، ط. ١، مكتبة مدبولي، ١٩٩٠م.

Fargālī, Abū al-Ḥamd Maḥmūd, *al-fnnūn al-zuḥrufīya al-islāmīya fī al-‘aṣr al- Ṣafawīyīn bi Irān*, 1st ed., Maktabat madbūlī, 1990.

- لوکاس، ألفريد، *المواد والصناعات عند القدماء المصريين*، ترجمة: زكي اسكندر، محمد غنيم، القاهرة، ١٩٤٥م.

Lucas, ALfred, *al-Mawād wa l-ṣinā ‘āt ‘inda al-qudamā’ al-miṣrīyīn*, Translated by: Zakī Iskandar & Muḥammad Ġunayīm, Cairo, 1945.

- مايرز، برنارد، *الفنون التشكيلية وكيف تتنوّقها*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤م.

Myers, Bernard, *al-fnnūn al-taškīlīya wa kaīfa tantaḍawwaqahā*, Cairo: Maktabat al-nahḍa al-miṣrīya, 1994.

- مرابط، محمود فؤاد، *الفنون الجميلة عند القدماء*، مطبعة الاعتماد، ١٩٥٣م.

Murābiṭ, Maḥmūd Fū ‘ād, *al-Funūn al-ḡamīla ‘inda al-qudamā’*, Maṭba‘at al-i‘timād, 1953.

-مرزوق، عاطف على عبدالرحيم، "رسوم المذبات في تصاوير مخطوطات المدرسة العربية والمغولية الهندية"، المؤتمر الدولي السادس، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.

Marzūq, ‘Aṭif ‘Alī ‘Abd al-Rihīm, "Rusūm al-miḍabbāt fī taṣāwīr makhṭūṭat al-madrasa al-arabīya wa l-maḡūlīya al-hindīya", *al-Mu‘tamar al-dawī al-sādis*, The Center for Papyrological Studies and Inscriptions, Ain- Shams University, 2015.

- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، *زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين*، معرض بقاعة الفن الإسلامي لمركز الملك فيصل، الرياض، ١٩٨٨-١٩٨٩.

King Faisal Center for Research and Islamic Studies, *Zahrafa al-fiḍḍa wa l-maḥtūṭāt ‘inda al-Muslimīn*, Mu‘raḍ bi qā‘at al-fan al-islāmī li markaz al-malik Fayṣal, Riyad, 1988-1989.

- مطاوع، حنان عبد الفتاح، *الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية*، ط. ١، الإسكندرية: دار الوفا لدنيا للطباعة والنشر.

Miṭāwī ‘, Hanān ‘Abd al-Fattāh, *al-Finūn al-islāmīya, al-iyrānīya wa l-turkīya*, 1st ed., Alexandria: Dār al-wafā li-dunyā al-ṭibā‘a wa l-naṣr, (d.t.).

- نصر، سيد حسن، "الفن المقدس في الحضارة الفارسية"، مجلة رسالة اليونسكو، ع. ١٢٥، ١٩٧١.

Naṣr, Sayīd Ḥasan, "al-Fan al-muqaddas fī al-ḥadāra al-Fārisīya", *Maḡallat risālat al-Yūniskū* 125, 1971.

- و.ج. أودزلي، *الزخرفة عبر التاريخ*، ترجمة: بدر الرفاعي، مكتبة مدبولي، د.ت.

W.J, Odsley, *al-Za ḥrafa ‘abr al-tārī ḥ*, Translated by: Bad al-Riafā‘ī, Maktabat madbūlī, (d.t).

- ياسين، عبد الناصر، "الزهرة المتفتحة متراكبة الأوراق علي ضوء زخارف الفنون التطبيقية المملوكية في مصر والشام"، مجلة العصور، مج. ١٩، ج. ٢، لندن: دار المريخ للنشر، ٢٠٠٩.

Yāsīn, ‘Abd Al-Nāṣir, "al-Zahra al-mutafattiḥa mutarākibat al-awraq ‘alā dū’ zahārif al-funūn al-taṭbīqīya al-mamlūkīya fī Miṣr wa l-Šām", *Maḡallat al-‘uṣūr*, vol.19, vol.2, London: Dār al-marrīḥ li l-naṣr, 2009.

- ياسين، عبد الناصر، *الفنون الزخرفية الإسلامية بمصر في العصر الأيوبي*، سوهاج: دار الوفاء، ٢٠٠٢م.

....., *al-Funūn al-zuḥrufīya al-islāmīya fī al-‘aṣr al- Aīyūbī*, Sohag: Dār al-wafā’, 2002.

- يوسف، شيماء محمد، "الأزياء والحلي الهندية في عصر أباطرة المغول من خلال مجموعة التحف الباقية (٩٣٢-

١٢٤٧هـ/١٥٢٦-١٨٥٧م)"، رسالة ماجستير، كلية الآداب /جامعة حلوان، ٢٠١٧.

Yūsuf, Šaymā’ Muḥammad, " al-Azyā’ wa l-ḥulay al- hindīya fī ‘aṣr abāṭirat al-Maḡūl min ḥilāl maḡmū‘at al-tuḥaf al-bāqīya (932-1247A.H/1526-1857A.D)", *Master Thesis*, Faculty of Arts/ Helwan University, 2017.

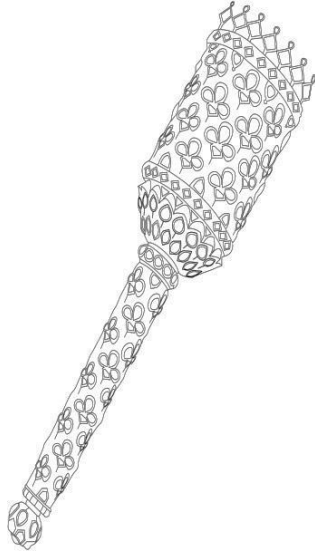
المراجع الأجنبية

- Bloom, Jonathan and Sheila, Blair.: Islamic Arts, Phaidon Press , London,1997.
- Bryuer, B.:«Rapport sur les fouilles de Deir el Medineh (1924-1925) », *FIFAO* 3, 1926.
- Bunson,M.:Encyclopedia Of Ancient Egypt ,Revised edition ,USA ,2002.
- Caubet, Annie: *L'Art assyrien*, in *Le Monde de la Bible*, n 84, sept/oct 1993.
- Folsach, Kjeld von.: *Islamic art, The David Collection*, Copenhagen 1990.
- Galloway Francesca, Losty J. P.: *Sringaran, An exhibition celebrating divine and erotic love*, Francesca Galloway, London 2007.
- Groat, Lee A.: «Gemstones», *American Scientist*, Vol. 100, No. 2, Sigma Xi, The Scientific Research Honor Society, (March-April 2012).
- Kalpna, Chaudhry.: «Deplction OF Women In Art And Literature During The Mughal Period, PhD Thesis», Department Of History, Aligarh Muslim University, Aligarh -2002 (INDIA), 2014.
- Komaroff, Linda.:Beauty and Identity, Islamic Art from the Los Angeles County Museum of Art, Los Angeles,Museum of Art, 2016 .
- Singer, Charies : *A History Of Technology From Early Times to Fall of Ancient Empires*, Oxford University Press, USA, vol1. January 1, 1954.
- Tanindi, Z., & Çagman,F.: *Remarks On Some Manuscripts From The Topkapi Treasury* , Muqarnas ,Vol. 13 ,1996.
- Swarup, Shanti: *Mughal Art, a Study in Handicraft*, Agamkala Prakashan, Delhi, s.d.
- William ,E, W.: «An Ivory Pana Katwa»,*The Bulleition Of The Cleveland Museum Of Art*, Vol 44,No 2. Part 1, Feb1957.
- Williams, Jackson(A.V):): «History of India», the Grolier society London, vol.1, 1906-07.
- Zebrowski, Mark: *Gold, Silver \$ Bronze from Mughal India*, Alexandria Press, language king, London 1997.

المواقع الإلكترونية

- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/37987>.
- <https://www.louvre.fr/en/oeuvre-notices/king-ashurnasirpal-ii-883-859-bc-attended-his-shield-bearer>, LAST VISIT 101112020.
- <http://www.vam.ac.uk/content/articles/m/maharaja-the-splendour-of-indias-royal-courts>. LAST VISIT 101112020.
- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/37987>.

الاشكال واللوحات: أولاً الأشكال



(شكل ٢) تفرغ مذبة معدنية "عمل الباحث"

Magnificent Jewels & The Archduke Joseph
Diamond, Geneva- 13 November 2012.
LOT312| A COLLECTION OF
MAGNIFICENT MUGHAL JEWELLERY



(شكل ١) تفرغ مذبة من العاج محفوظ

٢٠٠٦/٢١٥ davidcollection برقم:

©عمل الباحث



(شكل ٤) تفرغ مذبة (شاوري) من الذهب المرصع

بالجواهر ©عمل الباحث

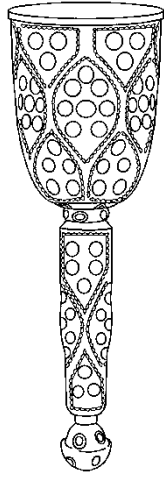
Magnificence , Christie's, LOT 209- New York
19 June 2019.



(شكل ٣) تفرغ مذبة (شاوري) من الذهب المرصع

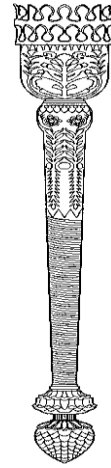
بالجواهر "عمل الباحث"

New York Magnificence, Christie's LOT210
19 June 2019.



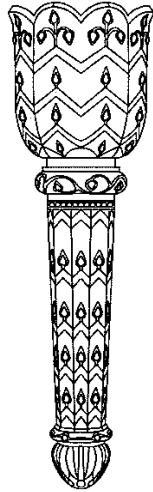
(شكل ٦) تفريغ مذبة (شاوري) من الكريستال الصخري
© عمل الباحث

Magnificence, Christie's , LOT 82 New York 19 June 2019



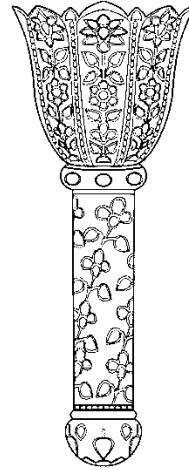
(شكل ٥) تفريغ مذبة (شاوري) من العاج
© عمل الباحث

Lyon & Turnbull , Lot 342 (Asian Works of Art, 18th September



(شكل ٨) تفريغ مذبة (شاوري) من اليشم الأخضر الفاتح
© عمل الباحث

Gift of Phyllis and Sidney Krystal (M.78.128a-b)



(شكل ٧) تفريغ مذبة "شاوري" من اليشم الابيض
ومرصعة بالياقوت الاحمر والزمرد الأخضر
© عمل الباحث

Private Collection, Courtesy of Simon Ray

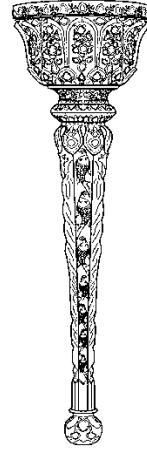


(شكل ١٠) تفريغ مذبة "شاوري" من البرونز المطلي بالمينا
الملونة © عمل الباحث

Christie's London April 2006 LOT197.



(شكل ٩) تفريغ مذبة "شاوري" من الحديد المكفت بالذهب
© عمل الباحث



(شكل ١١) تفريغ مذبة "شاوري" من الذهب المطلى
بالمينا والمرصع بالماس والياقوت والزمرد -مجموعة
ديفيد كولكشن - Inv. no. 5/1982 ©عمل الباحث

ثانيا اللوحات



(لوحة ٢) نقش حجري بارز للملك آشور نصريال الثاني (٨٨٣-
٨٥٩ ق.م) بمتحف اللوفر - قسم آثار الشرق الأدنى، بلاد ما بين
النهرين



(لوحة ١) منظر بمقبرة نخت آمون TT 335
الأسرة ١٩ - دير المدينة بالاقصر.

Bryuer, B., Rapport sur les fouilles de Deir el Medineh (1924-1925), FIFAO 3, 1926, 113-178, fig. 107.



(لوحة ٤) نحت حجري للمعبود جينا وخلفه حاملي شاوري -
بمتحف فكتوريا والبرت بلندن - القرن ٩م.

WILLIS, M. (ed.) India: the Art of the Temple, Shanghai Museum, 2010, p. 105, no. 21



(لوحة ٣) نحت يمثل المعبود بوذايساتفا ويقف في
الخلف خادم ممسك بالشاوري بيديه محفوظة
sarnath museum - ق. ٩م.



(لوحة٦) مذبة (شاوري) Magnificent Jewels & The
Archduke Joseph Diamond, Geneva- 13 November
2012
LOT312| A COLLECTION OF MAGNIFICENT
MUGHAL JEWELLERY

الهند - الدكن / القرن ١٢ هـ / ١٨م.



(لوحة٥) مذبة "شاوري" من العاج - محفوظ
David collection برقم : ٢١٥ / ٢٠٠٦ - يرجع
إلى النصف الثاني من القرن ١١ هـ / ١٧م
Galloway Francesca, Losty J. P.: *Sringaran:*
exhibition celebrating divine and erotic love,
Francesca Galloway, London 2007, cat.no.
6, pp. 24-25.



(لوحة٨) مذبة (شاوري) من الذهب المرصع بالجواهر.
Maharajas & Mughal Magnificence , Christie's, LOT
209- New York 19 June 2019.

الهند - أواخر ق ١١ هـ - أوائل ق ١٢ هـ / أواخر ق ١٧ - أوائل
ق ١٨م.



(لوحة٧) مذبة (شاوري) من الذهب المرصع
بالجواهر - الهند - أواخر ق ١١ هـ - أوائل ق ١٢ هـ/
أواخر ق ١٧ - أوائل ق ١٨م.
Maharajas & Mughal Magnificence,
Christie's LOT 210 New York 19 June
2019.



(لوحة ١٠) مذبة (شاوري) من الكريستال الصخري.

Maharajas & Mughal Magnificence, Christie's, LOT 82
New York 19 June 2019.

الهند - القرن ١٨ - ١٩ م.



(لوحة ٩) مذبة (شاوري) من العاج.

Lyon & Turnbull, Lot 342 (Asian Works of
Art, 18th September 2018

الهند - القرن ١٢ هـ / ١٨ م



(لوحة ١٢) مذبة (شاوري) من اليشم الأخضر الفاتح - القرن

١٢ هـ / ١٨ م

Gift of Phyllis and Sidney Krystal (M.78.128a-b).

Komaroff, Linda.: Beauty and Identity: Islamic Art
from the Los Angeles County Museum of Art, Los
Angeles, Museum of Art, 2016.



(لوحة ١١) مذبة "شاوري" من اليشم الابيض

ومرصعة بالياقوت الاحمر والزمرد الأخضر -

Private Collection, Courtesy of Simon Ray.

الهند - القرن ١١ هـ / ١٧ م



(لوحة ١٤) مذبة "شاوري" من البرونز المطلي بالمينا الملونة - الهند

- القرن ١٢ هـ / ١٨ م

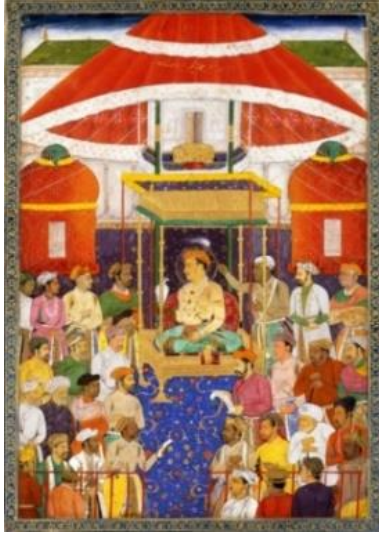
Christie's London April 2006 LOT197.



(لوحة ١٣) مذبة "شاوري" من الحديد المكفت بالذهب -

الهند - القرن ١٢ هـ / ١٨ م.

AUCTION SKOLLER AUKTIONEN
SWITZERLAND- Zürich- 02 JUN 2015
10:00 CESTDATE FORMAT.



(لوحة ١٦) تصويرة توضح الأمبراطور جهانجير على العرش

Inv-no20/1979.

David Collection Museum, Denmark.

Folsach, Kjeld von, *Islamic art. The David Collection*, Copenhagen 1990, cat.no. 48.

(لوحة ١٥) مذبة "شاوري" من الذهب المطلى بالمينا والمرصع بالماس والياقوت والزمرد-الهند- القرن ١٢هـ/ ١٨م - مجموعة ديفيد كولكشن-

Inv. no. 5/1982

Mark Zebrowski, *Gold, silver and bronze from Mughal India*, London 1997, fig. 58.

(لوحة ١٨) صورة تمثل الإمبراطور أكبر الثاني على الفيل ويجلس ابنه ميرزا سليم في الخلف ممسكاً بالشاوري من ريش الطاووس- ١٨٢٧م.

Victoria and Albert Museum Indian Series London, Victoria and Albert Museum, Maplin Publishing, 1992 p163. ISBN 0944142303



(لوحة ١٧) صورة لسيدة تحق في الحمام ١٧٧٠- ١٨١٠م محفوظة بمتحف المتروبوليتان بنيويورك برقم 1986.501.1 وتظهر الخادمة في الخلف ممسكة بالشاوري من ريش الطاووس.

<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/37987>



(لوحة ٢٠) شاب ورفاقه في كشك، ويظهر الخادم في الخلف
ممسكا بالمذبة، مخطوط ديوان حافظ.

Tanindi, Z., & Çagman, F: Remarks On Some Manuscripts From The Topkapi Treasury ,Fig5, Muqarnas ,Vol. 13, Brill ,1996.



(لوحة ١٩) السلطان محمد الفاتح يجلس في حديقة،
ويظهر الخادم على يمين السلطان ممسكا بالمذبة،
مخطوط ديوان نجاتي، ٩٨٧هـ / ١٥٧٩م، دار
الكتب المصرية.

بدوى، احمد سامى، تصاوير التنظيمات الإدارية في
مدرسة التصوير العثماني "دراسة فنية"، رسالة
دكتوراة، كلية الآداب /جامعة الوادى الجديد
٢٠٢٠م.